Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإنْ تَخَلَّفْتُ عن الرفقة ضاق مذهبي
فَزَفْرَتي في صُعُد وعبرتي في صببِ
وأنتم مُنْتَجَعُ المرّا جي ومرمى الطلبِ
لُهاكُم منهلة ولا انهلالُ السُّحُبِ
وجارُكُمْ في حَرَمٍ ووَفْرُكُم في حَرَبِ
ما لاذ مرتاعٌ بكم فخافَ نابَ النُّوَبِ
ولا اسْتَدَر آملٌ حباءكم فما خَبي
فانْعطِفوا في قصتي وأحْسِنوا مُنْقَلَبي
فَلَوْ بَلَوْتُم عيشَتي في مطعمي ومشربي
لساءَكُم ضري الذي أسْلَمَني للكَرَبِ
لو خبرْتُم حَسَبي ونَسبي ومذهبي
وما حَوَتْ معرفتي من العلوم النُّخَبِ
لما اعترْتُكُم شبهة في ان دائي أدبي
فليتَ أني لم أكُنْ أرْضِعْتُ ثَدْيَ الادَبِ
فقد دهاني شؤمُه وعقَّني فيه أبي

فقلنا له : أما أنتَ فقد صرَّحَتْ ابياتُك بفاقتك ، وعطب ناقتك ، وسنمطيك ما يوصلك الى بلدك ، فما مأربة ولدك ؟ فقال له : قم يا بني كما قام أبوك ، وفه بما في نفسك لافُضَّ فوك ، فنهض نهوض البطل للبراز ، وأصلت لسانا كالعضب الجُراز ، وانشأ يقول :

يا سادة في المعالي لهم مَبانٍ مَشيده
ومَن إذا نابَ خَطْبٌ قاموا بدفع المكيده
ومَن يهونُ عليهم بَذْلُ الكنوز العتيده
أريدُ منكم شواءً وجَرْدَقاً وَعَصيده
فإنْ غلا فَرقاقٌ به تُوارى الشّهيده[1]
أو لَم يكن ذا ولا ذا فَشِبْعة من ثَريده
فإن تَعَذَّرْنَ طُرّاً فعجوة ونَهيده[2]

(١) الشهيدة : الهريسة
(٢) النهيدة : صنف من طبيخ العرب وهي الزبدة التي لم يتم روب لبنها